

الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية

تعتبر الفهارس الموحده أحد أهم ركائز التعاون بين المكتبات ومؤسسات المعلومات، حيث تعد أبرز نماذج المشاركة فى الموارد وتخفيض تكاليف البناء والمعالجة وتقديم خدمات معلومات تعاونية تساعد على ترشيد النفقات وتحقيق الكفاءة والفعالية فى خدمات المعلومات. وقد شرع إتحاد المكتبات الجامعية المصرية فى بناء فهرس موحد لمقتنيات المكتبات الأكاديمية بالجامعات الحكومية المصرية فى مايو ٢٠٠٧. ويشتمل الفهرس حتى الآن (٣٠ ديسمبر ٢٠١٠) على أكثر من مليون ونصف تسجيلة ببيولوجرافية تمثل مقتنيات أكثر من ٣٠٠ مكتبة جامعية مصرية يتم تنفيذها على أربعة مراحل. وفى هذا الإطار، تستعرض هذه الدراسة تجربة بناء الفهرس الموحد لمقتنيات مكتبات الجامعات المصرية من حيث إجراءات التنفيذ والمشاكل والتحديات وطرق مواجهتها. وتهدف الدراسة إلى تقييم التجربة وعرض الإمكانيات المتوفرة من خلال هذا الفهرس مع التركيز بصفة أساسية على النموذج المتبع فى بناء الفهرس الموحد وتأثير هذا النموذج على تجهيز البنية التحتية (المادية والبرمجية) والنظام الآلي المستخدم فى بناء الفهرس ونماذج دمج التسجيلات فى المكتبات المشاركة بالفهرس بقطاعاتها الموضوعية المختلفة، وتوزيع التسجيلات البيولوجرافية من حيث الفهرسة الأصلية فى مقابل المنقولة والتوزيع النوعى واللغوى... الخ، إلى جانب معايير ضبط الجودة ومعالجة المكررات، هذا بالإضافة إلى القوى البشرية التى تقوم بتنفيذ المشروع. وقد تم الإعتماد على منهج دراسة الحالة بغرض تقييم تجربته وعرض أليات إدارة المشروع من حيث التخطيط والتمويل وإجراءات التنفيذ وكيفية إستغلال الموارد المتاحة سواء كانت مادية أو بشرية والتحديات التى واجهها المشروع وسبل التغلب عليها.